اي يميل بين يديه من سرعة مشيته كما تتكفا السفينة
في جريها الثالث والرابع حديث البرا وقال البرا بالمد
بن عازب بزاي مكسورة مات سنة اثنين وسبعين
كان عليه الصلاة والسلام رجلا بضم الجيم مربوعا
بمعني ربعه وتقدم ما مر وكان بعيد بفتح الاول اي
عريض ما بين المنكبين من اعالي الظهر ويلزم منه
عرض الصدر الذي هو اية النجابة عظيم الجمة بضم
الجيم وتشديد الميم شعر الراس اذا بلغ المنكبين و
والعظيم منها ينتهي الي شحمة اذنيه اي ما لان منهما
واللمة ما جاوز شحمة الاذن وصل المنكب او لا والوفرة
ما بلغ شحمة الاذن وكان شعره عليه السلام ت
يختلف باختلاف الاوقات فتارة يطول حتي يصير
جمة وتارة يقصر حتي يصير لمة او وفرة فلا تنافي
بين ما ذكر وما ياتي من له لمة او وفرة او شعرا
بينهما عليه حلة حمرا الحلة بضم الحا وتشديد اللام
ثوب له باطنه وبهذا الحديث استدل امامنا الشافعي
رضي الله عنه علي حل لبس الاحمر ولو قانيا ما رايت
شيا اي ما ابصرت احدا قط بفتح القاف وضم الطا و
المشددة اي في الدهر احسن منه في الذات والصفات
ولا مثله لان هذا التركيب تستعمل عرفا في نفي و
المماثلة والدو التفضيل وكان عليه السلام من
المهد الي اللحد ومن ثم كان من كمال الايمان اعتقاد
انه ما اجتمع في بدن انسان من المحاسن الظاهرة
والباطنة ما اجتمع في بدنه الشريف وقال البرا
ايضا ما رايت من ذي لمة بكسر اللام وفتح الميم المشددة

ماجا

٢

ما جاوز شحمة الاذن من شعر الراس اي ما ابصرت
صاحب لمة في حلة حمرا احسن منه عليه الصلاة والسلا م
له شعر يضرب يصل منكبيه في بعض الاوقات وهي
جملة كما مر هو بعيد بضم البا وفتحها ما بين المنكبين من
اعالي الظهر لم يكن بالطول ولا بالقصير بل كان الي الطول
اقرب كما مر الخامس والسادس حديثا علي وقال الامام
علي كرم الله وجهه لم يكن عليه الصلاة والسلام بالطويل
ولا بالقصير هو شثن الكفين والقدمين بفتح
المعجمة وسكون المثلثة او المثناة الفوقية اي غليظهما
من غير قصر ولا خشونة ضخم الراس ضخم الكراديس
جمع كردوس بضم روس العظام وذلك اية قوة القوي
الدماغية والقوام الباطنية طويل المسربة كمكرمة
شعر دقيق بين الصدر والسرة لانه ينتهي الي سرته
وفي رواية من لبته الي سرته يجري كالقضيب ليس علي
صدره ولا علي بطنه غيره اذا مشي تكفا بالالف تكفيا
بالبا اي مال الي بين يديه كانما ينحط اي ينزل من صبب
بفتح البا اي موضع منحدر وهو اشارة الي سرعة مشيه
لانه يمشي كمشي المختال يقارب خطاه لم ار اي لم ابصر
قبله ولا بعده مثله فالاحسن انفي ومن ثم وجب علي
كل مكلف ان يعتقد ان الله تعالي اوجد خلق بدنه
الشريف علي وجه لم يظهر قبله ولا بعده مثله في
ادمي وقال علي ايضا لم يكن عليه الصلاة والسلام
بالطويل بضم الميم الاولي وفتح الثانية المشددة وكسر
الغين المعجمة اي المتناهي في الطول فهو بمعني البائن ولا
بالقصير المتردد اي المتناهي في القصر وجملة كان ربعة

Copyright © King Saud University